



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5416

التاريخ : الخميس 2020/12/24

الفبر الرئيسي



حكومة الاحتلال تصادق على
مشروع شق طريق استيطاني ضخم
شمال الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين



رسالة من هنية إلى 30 زعيماً عربياً وإسلامياً حذّر فيها من التطبيع مع "إسرائيل"
أبو ردينة: "إسرائيل" تواصل توسعها الاستيطاني مستقلة الصمت الدولي
سلطات الاحتلال تنير أسوار القدس المحتلة بعلم المغرب
إسلاميو الأردن عن تطبيع حكومة المغرب: عار وخيانة تاريخية
خبراء: فيسبوك تلاعب بالمنشورات التي تنتقد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: "إسرائيل" تواصل توسعها الاستيطاني مستغلة الصمت الدولي
5	3. اشتية يدعو الدول العربية إلى التمسك بقرارات الشرعية الدولية وبمبادرة السلام العربية
5	4. فتوح يطالب كندا بتصويب مسارها من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
5	5. اللجنة التنفيذية تنعى المناضل عبد الرحيم ملح
6	6. "الأشغال" تقدم ورقة حول واقع الإسكان في فلسطين خلال جلسة مجلس وزراء العرب
<u>المقاومة:</u>	
6	7. رسالة من هنية إلى 30 زعيماً عربياً وإسلامياً حذّر فيها من التطبيع مع "إسرائيل"
7	8. القانوع: حماس ماضية في قرار إجراء الانتخابات وترتيب البيت الفلسطيني
7	9. مسؤول في "الشعبية": عقد "المركزي" دون توافق "إصرار على سياسة التفرد"
8	10. حماس لرئيس الحكومة المغربية: نشعر بخذلان كبير
8	11. وفد من حماس يزور كنيسة دير اللاتين بغزة
8	12. مرة: خضوع حركات إسلامية للتطبيع جريمة أخلاقية وسقوط سياسي
9	13. اقتحام منزل منفذ عملية "باب حطة" ومواجهات مسلحة في بلدة "قباطية"
9	14. موقع "اللا" العبري: مخاوف أمنية إسرائيلية من اشتعال الضفة الغربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. سلطات الاحتلال تنير أسوار القدس المحتلة بعلم المغرب
10	16. ضربة لنتنياهو: الوزير ايلكين ينشق عن الليكود
10	17. نتنياهو يدعو ملك المغرب لزيارة "إسرائيل"
10	18. موقع عبري: الربيع العربي كان مفاجأة وربما يعود بصورة أقوى
11	19. توقعات بتفكك حزب الجنرالات قبل الانتخابات
11	20. "معهد أبحاث الأمن القومي" يحذر من تبعات عودة العلاقات الأمريكية والأوروبية على "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	21. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" مجدداً وسط حراسة شرطة الاحتلال
12	22. المنظمة الدولية للعمل التطوعي تختار عكرمة صبري شخصية العام على مستوى العالم
12	23. نادي الأسير يطالب بلجنة محايدة للإشراف على تطعيم الأسرى ضد كورونا

13	24. إصابة شاب برصاص الاحتلال في الخليل والمستوطنون ينفذون المزيد من الاعتداءات
13	25. وقفة بغزة احتجاجاً على تقلصات مساعدات أونروا الغذائية
<u>الأردن:</u>	
13	26. إسلاميو الأردن عن تطبيع حكومة المغرب: عار وخيانة تاريخية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
14	27. محمد السادس يرسل محمود عباس ويعلم عن ترتيبات لاجتماع لجنة القدس
14	28. وزير الخارجية المغربي: الاتفاق مع "إسرائيل" رزمة تشمل الصحراء الغربية
15	29. "الشرق الأوسط": مستوى العلاقات بين الرباط وتل أبيب سيبقى بحدود مكتب اتصال
15	30. مسؤول تونسي: لم نتلق طلباً لعبور طائرة إسرائيلية فوق أراضينا
15	31. البرلمان العربي يحشد ضد الاستيطان الإسرائيلي
<u>دولي:</u>	
16	32. خبراء: فيسبوك تلاعب بالمنشورات التي تنتقد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي
16	33. الاتحاد الأوروبي وإسبانيا يقدمان 19.5 مليون يورو للمساهمة في دفع المخصصات الاجتماعية
17	34. مسؤول أميركي: إندونيسيا تستطيع الحصول على مليارات الدولارات إذا طبعت مع "إسرائيل"
17	35. شركات التكنولوجيا تحذر: أدوات شركة القرصنة الإسرائيلية قوية وخطيرة
<u>تقارير:</u>	
18	36. ألف شركة إسرائيلية تشارك في تجارة الموت في العالم عبر إنتاج وبيع السلاح
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	37. بشارة عزام لا تحمل خيراً... أ. د. يوسف رزقة
24	38. اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ملامح ديموغرافية وإنسانية... علي إبراهيم
28	39. خمسة عوامل تحدّد نتيجة الانتخابات الرابعة في إسرائيل ومعها مستقبل نتياهو... أنشل بفايفر
32	<u>صورة:</u>

١. حكومة الاحتلال تصادق على مشروع شق طريق استيطاني ضخم شمال الضفة

تل أبيب - وكالات: صادقت وزيرة المواصلات في الحكومة الاسرائيلية ميري ريغيف على مشروع شق شارع التفافي استيطاني ضخم شمال الضفة الغربية، يلتهم آلاف الدونمات الزراعية. وكشف موقع "سيروغيم" العبري النقاب عن أن الوزيرة رصدت 76 مليون شيكل لتغطية نفقات المشروع، وأطلق عليه اسم "التفافي اللبن" والذي يمر بالقرب من قرية اللبن الغربي. وتأتي المصادقة على مشروع "التفافي اللبن" ضمن المصادقة على البدء بشق شوارع التفافية ضخمة شمال وجنوب الضفة.

حيث سيجري قريباً البدء بشق شارع "التفافي حوارة" الذي يلتهم آلاف الدونمات الزراعية ويقع إلى الجنوب من مدينة نابلس، أما الشارع الآخر فيسمى "التفافي العروب" والذي يلتف على مخيم العروب بقضاء سلفيت.

وحسب الموقع فإن ذلك يأتي في ظل إعداد "ريغيف" خطة متكاملة لبسط السيادة على الضفة عبر شبكة واسعة من الطرق التي تربط مستوطنات الضفة بخطوط المواصلات في الداخل المحتل.

القدس، القدس، 2020/12/24

٢. أبو ردينة: "إسرائيل" تواصل توسعها الاستيطاني مستغلة الصمت الدولي

رام الله: أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، مساء الأربعاء، أن إسرائيل تواصل توسعها الاستيطاني المخالف لكافة القوانين الدولية، مستغلة حالة الصمت الدولي، وعدم تنفيذ القرارات المتعلقة بهذا الشأن والتي أقرها المجتمع الدولي نفسه.

وجاءت تصريحات أبو ردينة بمناسبة مرور 4 سنوات على صدور القرار 2334 عن مجلس الأمن الدولي، وأوضح أبو ردينة أن الرد الإسرائيلي على القرار كان الإعلان عن مزيد من المشاريع والمخططات الاستيطانية، وتركيزها في القدس المحتلة، ومزيد من عمليات الهدم ومصادرة الأراضي وتهجير المواطنين الفلسطينيين، الأمر الذي أدى لتصاعد اعتداءات المستوطنين الإرهابية ضد المواطنين العزل في جميع أنحاء الضفة الغربية. ودان أبو ردينة الصمت الدولي تجاه إسرائيل، وعدم تفعيل القرارات ضدها باعتبارها دولة فوق القانون.

العربي الجديد، لندن، 2020/12/23

٣. اشتية يدعو الدول العربية إلى التمسك بقرارات الشرعية الدولية وبمبادرة السلام العربية

رام الله: أشاد رئيس الوزراء محمد اشتية بالموقف التونسي الراض للتطبيع مع إسرائيل، والذي عبرت عنه الخارجية التونسية في بيان لها. وقال اشتية في بيان صدر عنه، الليلة: "إن الحكومة وهي تعبر عن تقديرها للموقف التونسي ولجميع المواقف الراضة للتطبيع مع إسرائيل، والداعمة لحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، فإنها تدعو الأشقاء العرب إلى تأكيد التمسك بقرارات الشرعية الدولية، وبمبادرة السلام العربية التي ترفض التطبيع مع إسرائيل قبل أن ينال الشعب الفلسطيني حريته بإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس مع ضمان حق العودة للاجئين وفق القرار الدولي رقم 194".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/23

٤. فتوح يطالب كندا بتصويب مسارها من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

رام الله - القدس العربي: "طالب المفوض العام للعلاقات الدولية في حركة فتح، روجي فتوح، خلال استقباله في مكتبه بمدينة رام الله، ممثلة كندا لدى فلسطين روبن ويتلوفر، الحكومة الكندية بتصويب موقفها واتخاذ موقف معتدل وأكثر توازنا من ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن تدعم "حل الدولتين". وأشار فتوح الى ضرورة دعم وتبني دعوة محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام، وحل القضية الفلسطينية وفق القانون الدولي والشرعية الدولية، والتي تدعم حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967. ودعا فتوح كندا لأن تعترف بدولة فلسطين، وأن تتخذ موقفا متوازنا بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وداعما لحقوق الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2020/12/23

٥. اللجنة التنفيذية تنعى المناضل عبد الرحيم ملوح

رام الله: نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الليلة، نائب الأمين العام السابق للجهة الشعبية، عضو اللجنة التنفيذية السابق للمنظمة عبد الرحيم ملوح، الذي وافته المنية مساء اليوم الأربعاء، مؤكدة دور الفقيد الفاعل أثناء عضويته في اللجنة التنفيذية، ودفاعه عن القضية الفلسطينية، وإسهامه في العمل الوطني الفلسطيني، ستبقى حاضرة في الذاكرة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/23

٦. "الأشغال" تقدم ورقة حول واقع الإسكان في فلسطين خلال جلسة مجلس وزراء العرب

رام الله: قدمت وزارة الأشغال العامة والإسكان ورقة بحثية حول واقع الإسكان في فلسطين وتحدياته وما يتعرض له من سياسات الضم والتهويد والسيطرة على الأرض، والتوسع الاستيطاني، من خلال المشاركة في الدورة الـ 37 لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في تونس. وقدمت فلسطين ورقة لنقل التجربة للدول العربية، وشرحت البعد السياسي والإسكاني والظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال، وتم التركيز على الاستيطان في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس. كما اشتملت الدورة على مداخلة لدولة فلسطين حول التجربة الفلسطينية بإعادة الإعمار للمناطق المدمرة من قبل الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/23

٧. رسالة من هنية إلى 30 زعيماً عربياً وإسلامياً حذّر فيها من التطبيع مع "إسرائيل"

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، هو بمثابة طعنة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني، وخطيئة سياسية كبرى، وسلوكاً مضراً بمصالح الأمة وأمنها القومي على المدى المنظور والاستراتيجي.

جاء ذلك في رسالة، بعث بها هنية إلى قادة وزعماء أكثر من 30 دولة عربية وإسلامية، بحسب بيان صادر عن حركة حماس، ولم يكشف البيان، هوية الزعماء الذين استقبلوا الرسالة.

وقال هنية خلال الرسالة، إن حركة حماس تابعت بكل أسف واستهجان، إبرام اتفاقات تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية وبين الكيان الصهيوني برعاية الإدارة الأميركية، كما عبّرت الحركة "بكلّ أسف واستغراب إسقاط الجامعة العربية مشروع قرار فلسطيني يدين هذا التطبيع"، مشدداً على أن الحركة تنتظر ببالغ الخطورة لأي خطوة تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي في العالم العربي والإسلامي.

وأكد قائد حماس على أن إسرائيل ستبقى العدو المشترك الأول للأمة العربية والإسلامية جمعاء، وأن تطبيع العلاقات معها يمثل اختراقاً كبيراً في صلب الأمن القومي وخرقاً للإجماع العربي والإسلامي، وانتهاكاً للأعراف والمواثيق والقرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. وأضاف أن المستفيد من مسار التطبيع هو الاحتلال وحده، بينما الخاسر الأكبر هو الدول المطبوعة ذاتها. وقال هنية إن التبريرات التي ساققتها وتسوقها الدول المطبوعة حول استفادة شعبنا وقضيتنا من إبرام اتفاقيات التطبيع مع العدو، واهية سياسياً وإنسانياً واستراتيجياً، وليس لها أي رصيد حقيقي. وطالب هنية الدول العربية والإسلامية، حكومات وبرلمانات ومنظمات، إلى بناء جبهة عربية

وإسلامية موحّدة ضد مشاريع التّطبيع مع العدو الصهيوني، تحصّن الموقف العربي والإسلامي الرّافض للتّطبيع، وتمنع من الانزلاق والهرولة نحو هذا المسار الخطير، الذي يهدّد العمق العربي والإسلامي في وحدته واستقراره وأمنه القومي.

موقع حماس، 2020/12/23

٨. القانون: حماس ماضية في قرار إجراء الانتخابات وترتيب البيت الفلسطيني

غزة- نور الدين صالح: أكد المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون، أن موقف حركته المتعلق بإجراء الانتخابات الفلسطينية "ثابت وموحد" نحو المضي في ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وتحقيق المصالحة. وقال القانون في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين": إن الخيارات التي قدمتها حركة حماس والمرونة والتنازلات الكبيرة بصيغ متعددة لإجراء الانتخابات لم تقبلها حركة فتح. وأوضح أن هذه الصيغ المتعددة المقدّمة من حماس كانت بقرار مركزي منها وبإجماع فصائلي، مشيراً إلى أن خياراتها مطروحة وهي ماضية في تحقيق ما اتفق عليه ولا سيما في لقاءات إسطنبول التي جمعتها مع وفد حركة فتح. وجدد التأكيد أن الخيارات والمرونة التي طُرحت من حماس ما زالت قائمة، وأيديها مبسوطة للمضي نحو إجراء انتخابات وفق ما اتفق عليه.

فلسطين أون لاين، 2020/12/23

٩. مسؤول في "الشعبية": عقد "المركزي" دون توافق "إصرار على سياسة التفرد"

غزة- نور الدين صالح: أكد عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية إياد عوض الله، رفضه عقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير بعيداً عن الشراكة السياسية مع الفصائل الفلسطينية، عاداً انعقاده "إصراراً على سياسة التفرد بالقرار السياسي". وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، قال في تصريحات صحفية قبل أيام: إن اللجنة التحضيرية الخاصة بالتجهيز لجلسة المجلس المركزي، ستجتمع بعد أيام لدراسة الوقت المناسب لانعقاد الجلسة. وقال عوض الله في حديث خاص مع "فلسطين": إن "الأصل هو التوجه لترجمة الاتفاق الوطني والذهاب إلى إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير بمشاركة الكل الوطني ومكونات الشعب لإعادة الاعتبار لها".

فلسطين أون لاين، 2020/12/23

١٠. حماس لرئيس الحكومة المغربية: نشعر بخذلان كبير

استنكر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، اتفاق التطبيع بين المغرب والكيان الصهيوني. وقال أبو مرزوق في تغريدة على موقع تويتر الأربعاء، نرفض وبشدة توقيع الاتفاق الثلاثي بين المغرب وأمريكا والكيان الصهيوني، لافتا إلى أنها خطوة مستكبرة لا تعبر عن الشعب المغربي الأصيل ومواقفه المبدئية الداعمة للقضية الفلسطينية. وأضاف: أصابنا خذلان كبير بتوقيع رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني للاتفاق، والذي كنا نأمل منه اتخاذ موقف تاريخي مشرف. من ناحيته، أدان القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري توقيع اتفاق التطبيع بين المغرب والاحتلال الإسرائيلي، معتبرا إياه خذلانا كبيرا للشعب والقضية الفلسطينية. وأضاف أننا نعبر عن استيائنا من توقيع رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني للاتفاق، ونعتبره سقطة كبيرة لحزب العدالة والتنمية، داعيا لتصحيح هذا الخلل حفاظا على مكانة المغرب وتاريخ الحزب.

موقع حماس، 2020/12/23

١١. وفد من حماس يزور كنيسة دير اللاتين بغزة

زار وفد من حركة "حماس" الأربعاء كنيسة دير اللاتين بغزة، مهنئا الأب جبرائيل رومانيلي راعي كنيسة اللاتين في غزة بالسلامة بعد عودته من رحلة علاجية في الضفة الغربية المحتلة. وتخلل الزيارة اتصال هاتفى من رئيس الحركة حماس إسماعيل هنية، أكد فيه أن الشعب الفلسطيني وحدة واحدة، وأن همنا واحد، متمنيا الشفاء العاجل للأب جبرائيل. وأوضح نعيم أن هذه الزيارة تعبر عن تقدير كل المجتمع الفلسطيني لدور الأب جبرائيل ومكانة الإخوة المسيحيين في المجتمع الفلسطيني.

موقع حماس، 2020/12/23

١٢. مرة: خضوع حركات إسلامية للتطبيع جريمة أخلاقية وسقوط سياسي

بيروت: استنكر رئيس الدائرة الإعلامية في حركة "حماس"، في منطقة الخارج، رأفت مرة، "خضوع حركات إسلامية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي". وقال "مرة"، في تصريح خاص، لوكالة "قدس برس": إنه "من المؤلم والمعيب أن نرى قوى وحركات إسلامية تحاول تبرير عملية التطبيع، وتظهر علناً في لقاءات مشتركة مع الاحتلال، وتوقيع اتفاقيات مع الكيان الصهيوني". وعدّ القيادي في "حماس"، قبول أو صمت أو تبرير بعض القوى والحركات الإسلامية للتطبيع مع الاحتلال، بأي مستوى، "جريمة أخلاقية، وعملا معيبا، وسقوفا سياسيا، وهشاشة فكرية، وانحرافا عن المبادئ والقيم

الاسلامية". وطالب "المطبعين" بمراجعة مواقفهم، "لا يزال هناك وقت للمراجعة والعودة، ولا تزال هناك قوى وحركات اسلامية تقاوم وتجاهد وتحمل النتائج والتبعات"، وفق مرة.

قدس برس، 2020/12/23

١٣. اقتحام منزل منفذ عملية "باب حطة" ومواجهات مسلحة في بلدة "قباطية"

جنين: قالت مصادر فلسطينية: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت الأريعاء بلدة "قباطية" جنوب جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة)، وداهمت منزل ذوي منفذ عملية "باب حطة" بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، الشهيد محمود عمر كميل، تخللها مواجهات مع قوات الاحتلال. وأوضحت أن قوات الاحتلال داهمت منزل عائلة الشهيد وفتشته وحققت ميدانيا مع عائلته.

وشهدت البلدة اشتباكات مسلحة عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، حيث ألقى الشبان الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال الذين ردوا بإطلاق الرصاص الحي والقنابل الصوتية والغازية، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق. وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد توفيق نمر كميل عقب اقتحام منزله.

قدس برس، 2020/12/23

١٤. موقع "واللا" العبري: مخاوف أمنية إسرائيلية من اشتعال الضفة الغربية

الناصرة: حذرت مصادر أمنية إسرائيلية من اشتعال الضفة الغربية المحتلة، ردا على الهجمات الارهابية التي ينفذها مستوطنون متطرفون من الجماعات التي تطلق على نفسها "تدفيع الثمن". وذكر موقع "واللا" الإخباري العبري: إنه في الايام الأخيرة وقعت عدة حوادث عنف في منطقة الضفة الغربية أدت إلى تصاعد التوترات. وأشار الموقع، إلى أنه في أعقاب ذلك قرر الجيش رفع مستوى التأهب في جميع نقاط الاحتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود، خوفا من ردود الفعل الشعبية الفلسطينية على هجمات "تدفيع الثمن".

قدس برس، 2020/12/23

١٥. سلطات الاحتلال تنير أسوار القدس المحتلة بعلم المغرب

لندن: أنارت سلطات الاحتلال في القدس المحتلة أسوار المدينة بعلم المغرب، إلى جانب علم دولة الاحتلال، وذلك بعد توقيع اتفاق تطبيع العلاقات في العاصمة الرباط، بحضور عاهل المغرب الملك محمد السادس.

وتتبادل مستخدمو مواقع التواصل صوراً ومقاطع فيديو تظهر إنارة أسوار المدينة المحتلة بالأعلام.
موقع "عربي 21"، 2020/12/23

١٦. ضربة لنتنياهو: الوزير ايلكين ينشق عن الليكود

القدس - وكالات: عادت إسرائيل إلى الاضطراب السياسي أمس، وهي في طريقها إلى رابع انتخابات خلال أقل من عامين بعد فشل الائتلاف الحاكم المنقسم برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في إقرار الموازنة.
ومساء أمس، أعلن وزير المياه زئيف ايلكين استقالته من الحكومة، مندداً خصوصاً بـ"عبادة الشخص" داخل الليكود. وقال إنه سينضم إلى حزب ساعر.

الأيام، رام الله، 2020/12/24

١٧. نتنياهو يدعو ملك المغرب لزيارة إسرائيل

القدس - وكالات: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الملك المغربي محمد السادس إلى زيارة إسرائيل. وذكر المتحدث باسم نتنياهو في تغريدة عبر "تويتر" أمس أن "رئيس مجلس الأمن القومي بن شبات، التقى العاهل المغربي، الذي دعاه نيابة عن نتنياهو لزيارة إسرائيل".
وقال إن "الاجتماع الختامي للزيارة عقد منتصف الليلة (قبل) الماضية بمشاركة رئيس مجلس الأمن القومي بن شبات ومستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ومستشار العاهل المغربي فؤاد علي الهمة".
وأكد أنه "خلال الزيارة تم التوقيع على إعلان مشترك حول إقامة علاقات بين إسرائيل والمغرب، وسيتم فتح بعثة رسمية مغربية في إسرائيل في غضون أسبوعين تقريباً".

الأيام، رام الله، 2020/12/24

١٨. موقع عربي: الربيع العربي كان مفاجأة وربما يعود بصورة أقوى

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير إسرائيلي إنه في ظل مرور عقد على اندلاع ثورات الربيع العربي، فإن مجتمع الاستخبارات الإسرائيلي يعتقد أن عدم الاستقرار الإقليمي، بجانب قوة شبكات التواصل، وتطوير التضامن الاجتماعي، قد "يتسبب باندلاعها مرة أخرى، وبقوة".
وأضاف أمير بوخبوط الخبير العسكري بتقريره على موقع ويللا، ترجمته "عربي 21" أن "طريقة اندلاع الاحتجاجات العربية بدءاً بتونس مرورا بمصر ثم اليمن وسوريا وليبيا، فاجأت المخابرات الإسرائيلية، التي لم تعترف بقوة الشبكات الاجتماعية، بجانب الحمم المشتعلة التي شهدتها ميادين التحرير، حتى

إن الإدارة الأمريكية أدارت ظهرها للرئيس المصري مبارك، ولف باراك أوباما الحبل حول عنقه، لإجباره على إخلاء مقعده".

وأشار إلى أن "مجتمع الاستخبارات الإسرائيلية يمتلك جميع الأساليب الأمنية اللازمة لتحليل العقد الماضي في الشرق الأوسط، لكن معظم خبرائه متفقون على أن الربيع العربي لم يتوقف، رغم تغير شكله، وتلاشيه، لكنه قد يندلع مرة أخرى بشكل غير متوقع، ومن المحتمل جدًا أن يكون أكثر قوة في المستقبل، طالما أن الجماهير العربية غير راضية عن أوضاعها".

موقع "عربي 21"، 2020/12/23

١٩. توقعات بتفكك حزب الجنرالات قبل الانتخابات

رام الله: توقع مسؤولون في حزب «كاحول لافان» أن يتفكك حزبهم قبل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقررة في مارس (آذار) من العام القادم. وقال هؤلاء المسؤولون لوسائل إعلام إسرائيلية، إن حزب كاحول لافان سيتفكك ولن يصمد حتى موعد الانتخابات القادمة. ونشرت قناة 13 العبرية، أن بيني غانتس زعيم الحزب ووزير الجيش الحالي ورئيس الأركان السابق، يدرس بشكل منفرد اعتزال الحياة السياسية، وكذلك يفعل الجنرال غابي أشكنازي رئيس الأركان الأسبق. وتابعت القناة، أن الجنرالين يفكران باعتزال الحياة السياسية، لكن من غير تنسيق خطواتهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/24

٢٠. "معهد أبحاث الأمن القومي" يحذر من تبعات عودة العلاقات الأمريكية والأوروبية على "إسرائيل"

بلال ضاهر: حذر الباحثان في "معهد أبحاث الأمن القومي"، في جامعة تل أبيب، الدبلوماسيان السابقان عويد عيران وشمعون شطاين، من أنه يتعين على إسرائيل أن تأخذ بالحسبان التغيرات التي يرحح أن تحدث خلال ولاية الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، وبشكل خاص تعزيز التحالف بين جانبي المحيط الأطلسي، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وفي ظل تقديرات حول قضايا هامة بالنسبة لإسرائيل، مثل القضية الفلسطينية وإيران، والتوقعات بتنسيق المواقف بين الحليفين الغربيين.

وأشار الباحثان إلى توافقات مبدئية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ويتعين على إسرائيل أن تولي اهتماما لقضايا تهمها في ظل التوافقات المتوقعة بين جانبي الأطلسي.

أول هذه القضايا تتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني: "تمسك أوروبا والولايات المتحدة بقيم الديمقراطية، حريات الإنسان، سلطة القانون والجهاز القضائي والمؤسسات الدولية، كأساس لعمل مشترك بين جانبي الأطلسي، قد يشكل تحديا لعدة دول وبينها إسرائيل". وأشار الباحثان في هذا

السياق إلى أن "إسرائيل أخذت تُصوّر في أوساط مجموعات مختلفة في الجناح الليبرالي للجمهور الأميركي وفي أوروبا أيضا بأنها تعمل في حالات عدة خلافا لمنظومة القيم هذه".

عرب 48، 2020/12/23

٢١. مستوطنون يفتحمون "الأقصى" مجددا وسط حراسة شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون متطرفون صباح الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ووسط قيود على حركة دخول الفلسطينيين للمسجد. وندس 32 مستوطناً المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة.

قدس برس، 2020/12/23

٢٢. المنظمة الدولية للعمل التطوعي تختار عكرمة صبري شخصية العام على مستوى العالم

غزة - صفاء عاشور: اختارت المنظمة الدولية للعمل التطوعي (IOV)، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري شخصية عام 2020 للعمل التطوعي، وذلك لجهوده الكبيرة وبصماته الواضحة في تأسيس العديد من الجمعيات الخيرية في المدينة المحتلة. وقال الشيخ صبري في حديث لـ"فلسطين": "هذا التقدير من العالم يأتي لمدينة القدس وليس لشخص عكرمة صبري، فالعالم يدرك أن هذه المدينة مقاومة وعصية على الاحتلال الإسرائيلي، فرغم المضايقات التي يعانها المقدسيون فإنهم يرسخون فكرة التطوع والعونة". الشيخ صبري نبه إلى الكثير من المعوقات التي يواجهها العمل التطوعي، أخطرها التهويد والتضييق بسبب الحصار المحكم على مدينة القدس من قبل الاحتلال الإسرائيلي، "والتي تحول دون قدرتنا على التحرك بحرية في أرجاء المدينة المقدسة، وتعيق إنشاء مشاريع العونة الخاصة بها".

فلسطين أون لاين، 2020/12/23

٢٣. نادي الأسير يطالب بلجنة محايدة للإشراف على تطعيم الأسرى ضد كورونا

رام الله: طالب نادي الأسير، منظمة الصحة العالمية، بضرورة الضغط جدياً على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من أجل السماح بوجود لجنة طبية محايدة، بمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، للإشراف ومراقبة عملية تطعيم الأسرى في سجون الاحتلال ضد فيروس "كورونا". وأكد نادي الأسير

في بيان له، الأربعاء، أن مطالباته جاءت، بعد معلومات مؤكدة، حول قيام إدارة سجون الاحتلال بأخذ أسماء أسرى، وتسلم قوائم مبدئية للراغبين في تلقي اللقاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/23

٢٤. إصابة شاب برصاص الاحتلال في الخليل والمستوطنون ينفذون المزيد من الاعتداءات

محافظات - "الأيام"، وكالات: أصيب شاب في الخليل، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قبل أن تقوم باعتقاله، أمس، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم في عدد من محافظات الضفة. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه مركبة فلسطينية في منطقة الجلاجل، ما أدى إلى إصابة شاب كان يستقلها بجروح متوسطة، قبل أن يتم اعتقاله والاستيلاء عليها. وفي الإطار ذاته، قام عدد من المستوطنين بالاعتداء على مركبات المواطنين عند الطريق الالتفافي في بيت عنون شرق الخليل، وذلك بحماية جيش الاحتلال. وفي رام الله، نصب مستوطنون بحماية جيش الاحتلال، خيمة على أراضي قرية دير جرير شرق المحافظة. كما أغلقت قوات الاحتلال، الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال نابلس، تمهيداً لاقتحام المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2020/12/24

٢٥. وقفة بغزة احتجاجاً على تقليصات مساعدات "أونروا" الغذائية

غزة - الأناضول: شارك العشرات في وقفة احتجاجية نُظمت في مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة، الأربعاء، على سياسات وكالة (أونروا)، وتقليص خدماتها المتعلقة ببرنامج الغذاء. ورفع المشاركون، في الوقفة، التي نظمتها "اللجنة الشعبية للاجئين"، لافتات، كُتبت على بعضها عبارات تدعو الوكالة إلى العدول عن قراراتها، وتوسيع نطاق دعمها للاجئين. وخلال الوقفة، شدد نائب رئيس "اللجنة الشعبية للاجئين" مصطفى الدقس على "رفض اللاجئيين المطلق المساس بحقوقهم، وعدم قبولهم بأي مبررات لمحاولة تمرير سياساتها". وطالب إدارة (أونروا) "بالتراجع عن تلك القرارات، التي ستلقى مجابهة كي لا يتم تنفيذها مثلما أرادت".

القدس العربي، لندن، 2020/12/23

٢٦. إسلاميو الأردن عن تطبيع حكومة المغرب: عار وخيانة تاريخية

لندن: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، إقدام الحكومة المغربية على توقيع اتفاق تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، واصفا الخطوة بأنها "تشكل

طعنة للقضية الفلسطينية ومقاومته للاحتلال". وقال الحزب في بيان اطلعت "عربي 21" على نسخة منه، الأربعاء، إن التطبيع الرسمي المغربي يعد "خيانة لمواقف الشعوب العربية الراضة لكافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني والذي ترى فيه العدو الأول للأمة".

موقع "عربي 21"، 2020/12/23

٢٧. محمد السادس يرسل محمود عباس ويعلن عن ترتيبات لاجتماع لجنة القدس

أبلغ العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أنه سيتم قريباً دعوة لجنة القدس للاجتماع في دورتها 21، بالمملكة المغربية"، وذلك في رسالة وجهها الملك لمحمود عباس. جدّدت الرسالة التأكيد على أن المغرب يضع "دائماً القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصحراء المغربية". كما أوضحت أن "عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها لن يكون أبداً، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة". العاهل المغربي أكد أن "المغرب سيواصل انخراطه البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط".

وكالة المغرب العربي للأنباء، الرباط، 2020/12/23

٢٨. وزير الخارجية المغربي: الاتفاق مع إسرائيل رزمة تشمل الصحراء الغربية

بلال ضاهر: قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إن المغرب ملتزم بالاتفاق مع إسرائيل وأن العلاقات بين الدولتين ستكون طبيعية وستشمل زيارات ولقاءات في كافة المستويات، وبضمنها المستوى السياسي الرفيع، مشدداً على أن "كل شيء سيكون طبيعياً ولا نعتزم السير نصف الطريق". جاء ذلك في مقابلة أجراها معه موقع "اللا" الإلكتروني الإسرائيلي، في الرباط، الثلاثاء، ونشرها، الأربعاء. وأشار بوريطة إلى أن الاتصالات بين المغرب وإسرائيل استمرت سنتين وأن استئناف العلاقات بينهما "أثمر في الوقت المناسب".

وسعى بوريطة إلى النأي بالمغرب عن الإمارات والبحرين و"اتفاقيات أبراهام"، وقال إنه "قلنا لأصدقائنا الأميركيين ألا تعطوا القميص نفسه للجميع. ونحن كنا طلائعيين بكل ما يتعلق بالعلاقات مع إسرائيل. وهذا حدث عظيم بالنسبة لنا لكننا لم نبدأ من الصفر. ولذلك فإنه بالنسبة لنا لا يدور الحديث عن إقامة علاقات وإنما عن أكثر من ذلك بكثير. ونحن نستأنف تقاليد العلاقات مع إسرائيل ونريد أن نبني شيئاً يضمن للأمد الطويل".

عرب 48، 2020/12/23

٢٩. "الشرق الأوسط": مستوى العلاقات بين الرباط وتل أبيب سيبقى بحدود مكتب اتصال

الرباط - حاتم البيطوي: بعد يوم من التوقيع في الرباط على إعلان ثلاثي بين الولايات المتحدة والمغرب وإسرائيل، أكدت مصادر مطلعة أن مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وتل أبيب سيبقى عند مستوى إعادة فتح مكثي الاتصال الإسرائيلي والمغربي في البلدين. وكان وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة قد صرح في مؤتمر صحفي، مساء الثلاثاء، بأن إعادة فتح المكثبين سيتم في غضون أسبوعين، بينما تحدثت تسريبات صحافية عن أن بنيامين نتانياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، سيزور المغرب في الأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، لافتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/24

٣٠. مسؤول تونسي: لم نتلق طلباً لعبور طائرة إسرائيلية فوق أراضينا

تونس - حسن سلمان: نفي مدير عام الطيران المدني التونسي، الحبيب المكني، ما تداولته صفحات اجتماعية حول رفض السلطات التونسية عبور طائرة إسرائيلية متوجهة إلى المغرب، فوق أراضيها. قال المكي لإحدى الإذاعات المحلية: "تونس لم تتلق أي طلب ترخيص أو إيداع خطة لمرور الطائرة التي توجهت يوم أمس من الكيان الصهيوني إلى المغرب، عبر الأجواء التونسية".

القدس العربي، لندن، 2020/12/23

٣١. البرلمان العربي يحشد ضد الاستيطان الإسرائيلي

القاهرة: طالب رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، المجتمع الدولي، برفض "مشروع القانون العنصري لتسوية وتمويل البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بغرض شرعنتها". وأكد العسومي، في خطابات وجهها للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ورئيس البرلمان الأوروبي «رفض (البرلمان العربي) مشروع القانون باعتباره تحدياً صريحاً لقرارات الشرعية الدولية». وطالب العسومي «المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية، واتخاذ إجراءات حازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، والتصدي لهذه القرارات العنصرية والمعادية لحقوق الإنسان، والتي تنتهك القانون الدولي وتتحدى قرارات الشرعية، وتهدد حل الدولتين المنفق عليه دولياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/24

٣٢. خبراء: فيسبوك تلاعب بالمنشورات التي تنتقد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

لندن: قال خبراء تقنيون إن موقع فيسبوك تلاعب في "خوارزميات" وصول المنشورات إلى المستخدمين، في الصفحات التي تناولت التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي؛ بهدف تقليل مشاهدتها. وبحسب صفحة "صدي سوشال" المتخصصة، فقد وثقت تراجعاً في الوصول إلى منشورات بنسبة 50%، ونقلت عن خبراء قولهم إن الموضوع متعلق بالتطبيع العربي. وقال المركز إنه تلقى العديد من الشكاوى من الصفحات الفلسطينية والعربية، تفيد بهبوط حاد في نسبة وصول المنشورات؛ بهدف تقليل التفاعل معها. وبحسب تحليل للمركز، فإن الصفحات التي تعرضت لهذه المشكلة هي صفحات تبتث باللغة العربية، وتشتترك فيما بينها بوصول بلاغات فوق المعتاد، معظمها حول منشورات تتعلق بالقضية الفلسطينية، والمنشورات التي انتقدت التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي مؤخرًا. ونقلت عن خبير مختص أن ما يجري هو إدارة للخوارزميات، وهو إجراء لن يلاحظه المستخدم العادي بسهولة.

مطلع الشهر الجاري، ألغت إدارة موقع "فيسبوك" صفحة أكاديمية دراسات اللاجئين الفلسطينيين في ذكرى تأسيسها العاشرة، التي تضم أكثر من مئة ألف متابع. وفتت الأكاديمية الفلسطينية إلى أن الإجراء المناهض من قبل إدارة موقع "فيسبوك" يتزامن مع احتفالها بمرور عشر سنوات على تأسيسها، حيث ساهمت بتنقيف آلاف الطلبة والمهتمين من أكثر من 70 بلداً حول العالم، ومدتهم بمواد معرفية حول القضية الفلسطينية، بحسب ما ذكره مدير عام الأكاديمية محمد ياسر عمرو في مقابلة مع قناة "الحوار". وفي الأيام الأخيرة، حذف موقع "فيسبوك" أيضاً صفحة القلعة الإعلامية، للمرة الرابعة على التوالي، وفق ما أفاد به القائمون على الصفحة، إضافة إلى حذف صفحات إخبارية فلسطينية أخرى. وتكرر استهداف موقع "فيسبوك" للمحتوى الفلسطيني، والناشطين الذين يغردون بتدوينات تدافع عن القضية الفلسطينية، وتنتشر انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2020/12/23

٣٣. الاتحاد الأوروبي وإسبانيا يقدمان 19.5 مليون يورو للمساهمة في دفع المخصصات الاجتماعية

القدس: قدم الاتحاد الأوروبي وإسبانيا، يوم الأربعاء، 19.5 مليون يورو، للمساهمة في دفع الدفعة السنوية الثالثة للمخصصات الاجتماعية، من خلال البرنامج الوطني للتحويلات النقدية التي يستفيد منها 115,000 أسرة محتاجة.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف: "الحقوق في الضمان الاجتماعي والحد الأدنى من مستوى المعيشة منصوص عليها في المعاهدات والاتفاقيات العالمية لحقوق الإنسان، وبالنظر إلى الهامش المالي المحدود للسلطة الفلسطينية، والميزانية التي لا يمكن التنبؤ بها وعدم الاستقرار المالي، يظل شركاء التنمية الأوروبيون ملتزمين بدعم السلطة في جهودها لتحمل مسؤولية حماية الفئات الأكثر ضعفاً من السكان، وهذا أمر أكثر أهمية في وقت الأزمة هذا".
بدورها، قالت رئيسة التعاون الإسباني إيفا سواريز - ليوناردو: "تشارك إسبانيا بقوة في دعم الحكومة الفلسطينية في تقديم الخدمات العامة الأساسية للسكان، وضمان الملكية والمساهمة في الحد من الفقر متعدد الأبعاد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/23

٣٤. مسؤول أميركي: إندونيسيا تستطيع الحصول على مليارات الدولارات إذا طبعت مع إسرائيل

وكالة الأنباء الألمانية: قال مسؤول أميركي إن إندونيسيا تستطيع الحصول على مليارات الدولارات كتمويلات إضافية من الولايات المتحدة، إذا انضمت إلى جهود الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب الرامية إلى إقامة علاقات بين إسرائيل والدول الإسلامية. ونقلت وكالة بلومبيرغ للأخبار عن أدام بويهلر الرئيس التنفيذي لوكالة التنمية الدولية الأميركية قوله إن الوكالة تستطيع مضاعفة استثماراتها في إندونيسيا والتي تبلغ حالياً حوالي مليار دولار، إذا أقامت جاكرتا علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2020/12/23

٣٥. شركات التكنولوجيا تحذر: أدوات شركة القرصنة الإسرائيلية قوية وخطيرة

الدوحة: انضم عمالقة التكنولوجيا، بما في ذلك شركتا "مايكروسوفت" و"غوغل" إلى المعركة القانونية التي تخوضها "فيسبوك" ضد شركة القرصنة الإسرائيلية "إن إس أو" وقدموا مذكرة مساندة في محكمة فدرالية حذروا فيها من أن أدوات الشركة "قوية وخطيرة". المذكرة المقدمة الاثنين إلى محكمة الاستئناف الأميركية-الدائرة التاسعة تفتح جبهة جديدة في دعوى فيسبوك ضد "إن إس أو"، والتي رفعتها العام الماضي بعد أن تم الكشف عن أن شركة المراقبة الإلكترونية قد استغلت خطأ في تطبيق المراسلة الفورية "واتساب" المملوك لشركة فيسبوك للمساعدة في مراقبة أكثر من 1,400 شخص حول العالم، بحسب "الجزيرة نت".

الشرق، الدوحة، 2020/12/23

٣٦. ألف شركة إسرائيلية تشارك في تجارة الموت في العالم عبر إنتاج وبيع السلاح

الناصرة: لم يفاجئ تسليح إسرائيل لأذربيجان في حربها مع أرمينيا أحدا إذ لها بصماتها في كثير من النزاعات الدولية والإقليمية، وبشكل خاص في الحروب الأهلية داخل كثير من الدول المنتشرة في أربع جهات العالم، من صراعات دول وشعوب يوغسلافيا السابقة والدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي، إلى صراعات دول آسيا والمحيط الهادئ مثل حملات حكومة ميانمار ضد أقلية الروهينغا وغيرها.

ولا تخلو تجارة السلاح الدولية في العادة من الفضائح، حيث يبرز فجأة تجار مع ثروات أسطورية سرعان ما يتكشف أنهم واجهات لقادة وملوك ورؤساء وأمراء يستحوذون على نسب كبيرة من عمولات صفقات السلاح التي تكلف شعوبهم مبالغ طائلة على حساب التنمية والأولويات الحقيقية، أما في الحالة الإسرائيلية ففتقرن الفضائح في بعض الأحيان بأبعاد سياسية ومالية كما جرى في فضيحة "إيران كونترا" أواسط الثمانينيات من القرن الماضي في فترة حكم الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، حين تعاونت الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية مع تجار سلاح سعوديين وإسرائيليين لتزويد إيران التي كانت تخوض حربا ضد العراق، بصواريخ متطورة، واستخدام أموال هذه الصفقة في دعم متمردي حركة كونترا المدعومين من قبل الاستخبارات الأمريكية والمناوئين لنظام الحكم التقدمي الساندينستي في نيكاراغوا، وقد برز في ذلك الوقت تاجر السلاح الإسرائيلي الدولي المعروف يعقوب نمرودي، العقيد السابق في الجيش الإسرائيلي ووالد عوفر نمرودي، مالك صحيفة "معاريف" السابق.

بيع السلاح لطرفي القتال

في تقرير جديد يتوقف المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) عند صفقات بيع سلاح إسرائيلي في مناطق نزاع في العالم وعند فضائح طازجة وقريبة، مثل ما قام به تاجر السلاح، واللواء السابق في الجيش الإسرائيلي، يسرايل زيف الذي شغل سابقا منصب رئيس شعبة العمليات في الجيش، وقبلها قائدا لسرية المظليين. لقد ثبت وفق تحقيقات أمريكية ودولية تورط هذا الجنرال/التاجر في بيع أسلحة لحكومة جنوب السودان، وبيع أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية للمتمردين على هذه الحكومة في الوقت نفسه، وتمكن الجنرال من بيع أسلحة بقيمة 150 مليون دولار لهذا البلد المنقسم حديثا عن السودان، والذي أنهكته المجاعات والحروب بين قبائل الدينكا والنوير، ما أوصل هذه الدولة الغنية بموارد النفط إلى شفا الانهيار الشامل.

وقد تخلل هذه الصراعات ارتكاب مجازر ضد الإنسانية وعمليات قتل للمدنيين واغتصاب للنساء على نطاق واسع، واللافت أن الجنرال زيف كان ضالعا في تزويد الطرفين بالأسلحة، حيث قام باستخدام شركة مسجلة كشركة زراعية، وشركة أخرى للاستشارات الأمنية، كواجهتين لتصدير

السلاح لحكومة الرئيس سيلفا كير مستخدما الرشوة لإقناع كبار المسؤولين، في نفس الوقت الذي زود قوات الرئيس السابق ريك مشار، بأسلحة ومواد قتالية وإسناد فني واستخباري للهجوم على مقرات حكومية وآبار نפט.

ويستذكر "مدار" تقارير لوزارة الخزانة الأمريكية، وتصريحات وكالة الوزارة لشؤون الإرهاب والاستخبارات سيغال ماندلكر، إلى أن زيف هذا كان يوجب الصراع فيشجع المتمردين على القيام بهجمات، ويفتعل مشاكل تحدث أضرارا للمنشآت الحكومية بحيث لا يستطيع أحد سوى شركاته إصلاح الضرر، وقد أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية اسم الجنرال الإسرائيلي وشركته (غلوبال سي إس تي) على اللائحة السوداء بسبب كل ما سبق ذكره، وجمدت أصولها ومنعت التحويلات لها عبر الأراضي الأمريكية، ولكن الإدارة الأمريكية ما لبثت أن شطبت اسم الجنرال وشركته من اللائحة في شباط 2020.

لا قيود على هذه التجارة

وتتقاطع صادرات السلاح الذي تنتجه إسرائيل، مع التجارة الدولية بأدوات الموت التي بات التجار والوكلاء الإسرائيليون من أبرع العاملين فيها عالميا وأكثرهم خبرة، لا سيما وأن معظمهم من خريجي الجيش والدوائر الأمنية، وقد اكتسبوا خلال خدمتهم الرسمية معارف وخبرات، وأطلعوا على أسرار حربية، وشاركوا في دورات كثيرة مع ضباط ومسؤولين من دول أخرى.

ومع عولمة التجارة بما فيها تجارة السلاح، بات يمكن لتاجر سلاح إسرائيلي يمتلك خبرات ومعارف دولية واسعة، أن يشرف من مكتبه في لندن على نقل سلاح أنتج في صربيا بناقلات بحرية يونانية إلى القبائل والقوى المتصارعة في شرق أفريقيا أو للميليشيات المتقاتلة في ليبيا.

ويتيح نشاط الأفراد وشركاتهم التي بينونها مع تجار آخرين على امتداد العالم التقلت من القيود السياسية الرسمية، واختراق حدود دول مغلقة ولا تقيم علاقات مع إسرائيل، والتعامل المباشر مع عصابات الإجرام كما جرى في مثال نيكاراغوا.

ومن الصعب تصور أن الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية غافلة عما يقوم به تجار السلاح الإسرائيليون على امتداد العالم، والأمر لا يقتصر على ضخ مزيد من العملات الصعبة للخرينة الإسرائيلية، بل يشمل كذلك اهتمام مراكز القرار الإسرائيلي بهذا القطاع "الواعد" وتوفير كل أسباب الدعم لنموه وتطوره، بالإضافة لما يمكن أن تجلبه صادرات السلاح من فوائد سياسية ودبلوماسية ونفوذ متعاظم لدى دول لا تقيم، أو لم تكن تقيم، علاقات سياسية مع إسرائيل.

تجارب عملية قل نظيرها

وتمتلك إسرائيل عددا من المزايا النسبية التي تؤهلها للعب دور متزايد باستمرار في تجارة السلاح الدولية وتجارة الموت فمن جهة تقيم الدوائر الرسمية السياسية والأمنية الإسرائيلية، ومعها شركات تصنيع السلاح وتجارته، علاقات عضوية وتكاملية وثيقة مع نظيرتها وشريكها الأمريكية. مثلما يوفّر موقع إسرائيل الجيوسياسي وطبيعة علاقاتها بالولايات المتحدة فوائد جمة تتيح لإسرائيل استضافة الأساطيل وقطع الجيوش وتزويدها بخدمات فنية ولوجستية دائمة، إلى ذلك تطورت القوانين الوطنية في كل دولة من دول أوروبا المنتجة للسلاح وبالتحديد في بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، بحيث باتت المؤسسات التشريعية تفرض قيودا صارمة ومشددة على صادرات الأسلحة لدول وجماعات مقاتلة لا تحترم موثيق جنيف، ويحتمل ارتكابها لجرائم ضد الإنسانية. أما في إسرائيل فلا قيود على الإطلاق لمثل هذا النوع من التجارة، بل على العكس يمكن الافتراض أن الحكومة تشجعه وتقدم له التسهيلات والغطاء القانوني المناسب وفق تأكيدات جهات حقوقية إسرائيلية أيضا بالإضافة لـ"مدار".

تدريب بعد التسليح

كما تعتمد إسرائيل دائما إلى ترويج بضائعها، متسلحة بخبراتها الميدانية والعملية على امتداد حروبها التي لا تتوقف، على عدد من الجبهات وفي مواجهة جيوش وتنظيمات وقوى غير نظامية متفاوتة في أنماط تسليحها وتنظيمها، كل حرب تشكل مختبرا جديدا لتجربة وفحص أسلحة جديدة بما فيها الأسلحة الأمريكية فائقة التطور. ومنها القذائف بوزن طن، أو نصف طن التي ألقتها الطائرات الإسرائيلية على عمارات أهلة بالسكان في غزة، مروراً بالطائرات من دون طيار التي تنفذ عمليات اغتيال دقيقة، وصولاً إلى القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ، وأنظمة الرؤية الليلية وبعض الملحقات التكميلية للدروع مثل "معطف الريح" لاعتراض وتضليل القذائف الموجهة للدروع، والذي جرى تطويره بالاستفادة من دروس الحروب المتكررة على غزة.

ولم تكن كل غزوات الأسلحة الإسرائيلية مظفرة، ما انعكس على فرصها التسويقية، ويشير "مدار" هنا إلى تجربة دبابة "ميركافا" التي تعتبر في بعض مواصفاتها من أفضل الدبابات في العالم لجهة سرعتها ومرونتها وصلابة دروعها، فضلا عن التقنيات الحديثة للتحكم في رصد الأهداف المعادية وإطلاق قذائف المدفعية والرشاشة، فقد انكشفت هذه الدبابة التي كانت تمثل فخر الصناعة العسكرية الإسرائيلية أمام أسلحة بدائية من صنع محلي استخدمتها المقاومة اللبنانية والفلسطينية، حيث تبين أن هذه الدبابة القادرة على مقاومة وصد الصواريخ التي تنهال عليها من الطائرات، ذات بطن رخوة وضعيفة وغير قادرة على احتمال الألغام الأرضية القادرة على تفجيرها وتحويلها إلى حطام.

وتكرار هذه العمليات أدى في سنوات مطلع الألفية إلى إلغاء وتأجيل صفقات كبرى كانت إسرائيل قد أبرمتها مع تركيا وكولومبيا، وثمة تقارير منعت الرقابة العسكرية كشف تفاصيلها عن تزويد دول لا تقيم علاقات مع إسرائيل بشحنات من هذه الدبابة التي كانت إسرائيل في بداية تصنيعها ترضن بها على أقرب حلفائها خوفا من انكشاف أسرارها.

من الخمسة الأوائل

ويشير أي بحث سريع عن صادرات السلاح إلى التقدم السريع لمكانة إسرائيل في نادي مصدري السلاح من مراتب العشرية الثانية إلى الأولى، ثم سريعا إلى نادي الخمسة الكبار بحسب تقرير منظمة (فنك) الهولندية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكذلك بحسب معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.

ولا يتقدم على إسرائيل في حجم صادرات الأسلحة سوى دول عظمى في هذا المجال مثل الولايات المتحدة وروسيا، بينما تتنافس إسرائيل بشدة مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ولكن من المؤكد أن إسرائيل، ونظرا لصغر عدد سكانها، هي الدولة الأولى في العالم من حيث حصة الفرد من صادرات الأسلحة التي ظل حجمها خلال السنوات الثلاث الأخيرة يتراوح بين سبعة مليارات دولار ونحو 10 مليارات، وتشكل صادرات الأسلحة الإسرائيلية القطاع الرائد في الصناعة الإسرائيلية والاقتصاد الإسرائيلي بشكل عام.

أرياح هائلة

وحسب تقرير "مدار" أيضا أخذت صناعات الأسلحة الإسرائيلية تتقدم وتزداد مساهمتها في الناتج المحلي الإسرائيلي بإطراد إلى جانب صناعة صقل الماس، والتقنية الحديثة (الهايتك)، وتشير تقارير إلى أن صناعة الأسلحة والاستثمارات الأمريكية والإسرائيلية الهائلة فيها لعبت دورا مركزيا في تطوير صناعات التقنية الحديثة الأخرى، بل ومجمل الصناعات عالية التقنية بما في ذلك الطيران والاتصالات والتصنيع المحوسب والإلكترونيات الطبية والألياف البصرية، حيث تساهم هذه الصناعات المتقدمة بأكثر من 80 في المئة من إجمالي الصادرات الصناعية، وهي صناعات توظف عمالا أقل ولكنهم أكثر مهارة وإنتاجية.

كما تتسع باستمرار دوائر الطلب على الصناعات العسكرية الإسرائيلية لتشمل دولا منتجة للسلاح، وأخرى تخوض حروبا وتحديات، ودولا تعزز ترساناتها تحسبا من مخاطر محدقة، وقد شكلت صادرات الأسلحة حسان طروادة الجديد الذي مكن إسرائيل من اختراق دول مؤيدة للعرب والفلسطينيين بشكل عام مثل الهند التي غدت أكبر سوق للسلاح الإسرائيلي في السنوات الأخيرة،

بمعدل سنوي زاد عن سبعمئة مليون دولار، والغريب أن فيتنام تحتل المركز الثاني، بينما أذربيجان في المركز الثالث وإيطاليا في المركز الرابع".

الزبائن وأصناف البضاعة

وشكلت دول آسيا والمحيط الهادئ (وهو تعبير ربما يقصد منه التعمية على دول لا تقيم علاقات مع إسرائيل) الوجهة الأولى للسلاح الإسرائيلي بنسبة بلغت 58% العام 2017، بحسب بيانات وزارة الأمن الإسرائيلية، تليها أوروبا بنسبة 21%، وأمريكا الشمالية 14%، ثم أفريقيا 5%، وأمريكا اللاتينية 2%. أما عن أنواع السلاح الإسرائيلي فتشمل كل ما تطلبه السوق تقريبا، من صناعة الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي بنسبة 31% من مجمل الصادرات، وأجهزة الرادار والحرب الإلكترونية بنسبة 17%، وأدوات ووسائل الاستطلاع والإلكترونيات الجوية بنسبة 14%، والذخيرة والقاذفات - 9%، وأنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية - 9%، وأنظمة إلكترونية - 8%، وأنظمة الرصد والمعلومات والتقنيات السيبرانية - 5%، وخدمات مختلفة - 3%، والطائرات المسيرة (الدرون) - 2%، والأنظمة البحرية - 1%، وحتى الأقمار الصناعية ومنتجات الفضاء العسكرية - 1%.

وتشمل صناعات السلاح الإسرائيلي البنادق الرشاشة والخفيفة والمعروفة على مستوى العالم، مثل بنادق عوزي والجليل وطابور ومقلع النقب ويرحو وجلبوع، ومركبات نقل عسكري مثل جيب سופا، وناقلات جند مدرعة من نوع زئيف ودافيد، ومدربات ثقيلة وأشهرها دبابة ميركافا، وأخزريت، وأسلحة مدفعية وذخيرة، وصواريخ وقذائف مضادة للدروع، وصواريخ جو - جو، وجو - أرض، وأرض - جو، وصواريخ مضادة للصواريخ وأبرزها حيتس (السهم)، بالإضافة للطائرات المأهولة المقاتلة والخفيفة والمروحيات ومنها عرافا ونيشر وكفير ولافي ويسعور وكذلك الطائرات المسيرة، وأقمار التجسس وغيرها.

كبريات شركات العالم

وتوجد في إسرائيل أكثر من ألف شركة معنية بصناعة وإنتاج السلاح أو تصميمه وتطويره وتسويقه، ومن بين هذه الشركات أربع حجزت لها مكانا بين أكبر مئة شركة تصنيع أسلحة في العالم بحسب مجلة ديفينس نيوز الأمريكية المتخصصة، وهي شركات إلبيت في المركز - 29، والصناعات الجوية في المركز - 32، ورفائيل في المركز - 45، وتاعس في المركز - 99.

ويتبته "مدار" إلى أن إسرائيل التي يغرم كل مسؤوليها بالخصخصة وحرية السوق والليبرالية الجديدة، إلى درجة خصخصة معظم قطاعات الخدمات الرئيسة والبنية التحتية كالصحة والتعليم وحتى شركات الأمن والحراسة، ما زالت تحتفظ بسيطرتها الكاملة على قطاع صناعة الأسلحة، ويسيطر

الجيش على مختلف فروع هذه الصناعة، وتبدو قنوات الانتقال سهلة ومفتوحة بين الخدمة العسكرية النظامية والعمل الخاص في هذه الصناعة والتجارة، ما يؤكد الوظائف الاستراتيجية المهمة التي تخدمها هذه الصناعة إلى جانب دورها الاقتصادي".

القدس العربي، لندن، 2020/12/23

٣٧. بشارة عزام لا تحمل خيراً

أ.د. يوسف رزقة

عودة لنقطة الصفر. تلك هي البشارة التي حملها عزام الأحمد في تصريحاته الأخيرة للشعب الفلسطيني. عزام قال إن اجتماعات القاهرة بين فتح وحماس فشلت في أول عشر دقائق. لماذا فشلت؟ قال: لأن حماس طلبت انتخابات متوازية (تشريعية، ورئاسية، ومجلس وطني). وفتح تطلب انتخابات بالتوالي، تشريعية أولاً، ثم بعد أشهر رئاسية، ثم بعد فترة غير محددة مجلس وطني. إذاً قضية المصالحة مؤجلة في أحسن التفسيرات حتى تحل مشكلة (التوازي، أو التوالي).

وهنا دعنا نناقش مطلب التوازي في الانتخابات، أي أن تجرى الانتخابات الرئاسية والتشريعية في يوم واحد، فيضع الناخب ورقة في صندوق الرئاسة وآخر في صندوق التشريعي، وبهذا التزامن يكسب الوطن عمليين مستحقين بحسب النظام السياسي الفلسطيني، ويتحقق بذلك أمران آخران هما توفير في النفقات العامة، وتوفير في الجهود الوطنية. والأهم من ذلك يتخلص الوطن من خيانة الانتقائية، أي أن يأخذ طرف ما يريد، ويتخلى عما لا يريد بتعطيل الإجراءات وتأجيلها، ومرض الانتقائية عانت من الحركة الوطنية في التعامل مع عباس.

التوازي إذاً لا يضر بفتح، ولا بالسلطة، وهو مطلب فصائلي عليه إجماع وطني، وفيه راحة للجميع، أما التوالي، فإنه لا يملك مبررات جيدة تدافع عنه. إصرار فتح على التوالي يعني الخطوة الثانية تقع في دائرة الشك، وتتأثر حتماً بنتائج انتخابات التشريعي، وقد تقضي تأثيرات انتخابات التشريعي إلى تعطيل الرئاسية والوطني. التوالي إذاً مسكون بعدم الثقة بالخطوة التالية، ويزرع الشك في نفوس الفصائل، إذ تتساءل الفصائل عن أهداف فتح منها!

التوالي يعطي طرف فتح ضمانات تقييم الخطوة الأولى وتقرير الخطوة التالية، وهذا يعني أن فتح تريد انتخابات مع ضمانات الفوز.

في جميع دول العالم تجري الانتخابات دون مثل هذه الاختلافات الدائرة في حلقة مفرغة، ليس لها طرف، وليس لها نهاية، لو كانت النيات خالصة للمصالحة، ولإصلاح النظام السياسي، لما حدث تنازع التوازي والتوالي، لذا يمكن القول إن ما خلف الأكمة ما خلفها، وعلى فتح القبول بما توافقت

عليه الفصائل وقبلته، وكفى مراوغةً، هذا إذا كانت تريد الخير لنفسها والوطن. وبشارة عزام الأحمد لا تحمل خيراً.

فلسطين أون لاين، 2020/12/23

٣٨. اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ملامح ديموغرافية وإنسانية

علي إبراهيم

تصاعدت موجة التطبيع العربي مع "إسرائيل" في النصف الثاني من عام 2020، وبدأت دولٌ عربية عدة عقد اتفاقيات السلام، وتأتي هذه الموجة الجديدة على أثر أربعة أعوام من رئاسة ترامب، أعوامٌ عجاف مترعة باستهداف القضية الفلسطينية ومحاولة تصفيتها من الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل السفارة الأمريكية إليها، وإغلاق مكاتب منظمة التحرير في واشنطن، وصولاً إلى حجب الحصة الأمريكية في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، خطوات عديدة رسمها الفريق الذي وضع "صفقة القرن"، في محاولة لتذليل العقبات أمامها، وجعلها أمراً حتمياً قبل نهاية ولاية ترامب الرئاسية. وفي سياق تسليط الضوء على واحدٍ من الملفات التي حاول ترامب إنهاءها عبر استهداف وكالة "الأونروا"، نتناول في هذه المادة واقع اللاجئين الفلسطينيين، وعلى وجه الخصوص اللاجئين القاطنين في لبنان، الذين يعانون إلى جانب أوضاع اللجوء العسيرة، المزيد من الضغوط الاقتصادية في ضوء الأزمة اللبنانية الاقتصادية الحالية، والاضطرابات المالية والسياسية التي تشهدها البلاد.

قضية اللجوء.. مرارات التاريخ وجرائم التهجير

بدأت قضية اللاجئين الفلسطينيين بالظهور منذ عام 1948، فعلى أثر إعلان العصابات الصهيونية إقامة دولة "إسرائيل"، شكل الفلسطينيون أصحاب الأرض غالبيةً سكانيةً لا يمكن الاستهانة بها، ومن أجل حلّ ارتفاع أعدادهم في الأراضي التي ستشكل نواة دولة الاحتلال، ومن أجل ضمان التفوق العددي اليهودي فيها، قامت العصابات الصهيونية بشن هجماتٍ عنيفة على القرى والمدن الفلسطينية، وتشير المصادر التاريخية إلى أن هذه العصابات اقترفت 37 مذبحة، ودمّرت 478 قرية من أصل 585 قرية في المناطق المحتلة عام 1948، وهجرت سكان 531 قرية من هذه القرى. ويشير الدكتور محسن محمد صالح في كتابه "مدخل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين" إلى أن حملات التهجير القسرية هذه، أدت إلى تهجير نحو 800 ألف فلسطيني من أصل مليون وأربعمئة

ألف من سكان فلسطين حينها، وهو ما يشكّل نحو 57% من مجمل الشعب الفلسطيني آنذاك. وعلى أثر حرب عام 1967 هجر الاحتلال أعداداً أخرى، داخل وخارج الأراضي الفلسطينية المحتلة.

التعداد السكاني للاجئين الفلسطينيين في لبنان وتوزيعهم الديموغرافي

حسب دراسة "معاناة اللاجئين الفلسطينيين" لمريم عيناوي ومعين مناع، تراوحت عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إلى لبنان بعد النكبة، بين 100 و130 ألفاً، وُزِعوا على أكثر من 45 مخيماً وتجمعاً، بقي منها حتى اليوم 12 مخيماً رسمياً تُديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، وهي مخيمات "عين الحلوة، والمية ومية، وشاتيلا، وبرج البراجنة، ونهر البارد والبدوي، والبص، والرشيديّة، وبرج الشمالي، وويفل، وضبيّة، ومار إلياس"، إضافةً إلى 13 تجمعاً غير رسمي لا تعترف بها "الأونروا" ولا تقدم لها أي خدمات. وإبان الحرب الأهلية اللبنانية تعرضت ثلاثة مخيمات للتدمير الكامل، ولم يتم إعادة تشييدها، وتعرّض اللاجئون حينها لعدد من المجازر الفظيعة، راح ضحيتها الآلاف من المدنيين العزل.

وفي سياق آخر الأرقام الإحصائية الخاصة باللاجئين، ينقل التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2018-2019، الذي يعده مجموعة من الباحثين وصدر عن مركز الزيتونة في بيروت، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المسجلين لدى وكالة "الأونروا" في 2019/2/1 نحو 533,885 نسمة، يعيش 50.7% منهم في المخيمات الرسمية. وأظهرت نتائج التعداد العام للاجئين الفلسطينيين في لبنان لعام 2017، الذي أعدته إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وأشرفت عليه لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، أن عدد اللاجئين القاطنين في المخيمات والتجمعات السكانية يبلغ 174,422 نسمة، وقد أثارت هذه الأرقام حينها انتقادات عديدة، وأنها محاولة لتقليل أعداد الفلسطينيين اللاجئين لأهدافٍ سياسية.

وحسب بيانات هذا التعداد العام، يتمركز اللاجئون بنسبة 36% في منطقة صيدا، و25% في منطقة الشمال، و15% في منطقة صور، و13% في بيروت، ويُعدّ المجتمع الفلسطيني في لبنان مجتمعاً فنياً، إذ يشكل الأفراد ما دون 15 عاماً نسبة 29%، في حين بلغت نسبة من تبلغ سنهم 65 عاماً فأكثر 6.4%، وبلغ متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في لبنان 4 أفراد، وبلغت نسبة الأسر التي ترأسها نساء 17.5%.

ثالثاً: ملامح من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

يعاني اللاجئون الفلسطينيون في لبنان معاناة شديدة كحال اللبنانيين والسوريين، على الصعيد الاقتصادي وظروف السكن في المخيمات، إضافة إلى غياب أي آليات قانونية سليمة لإدارة شؤونهم الخاصة، ما يفاقم ما يعانونه من تهيش وتمييز، فحسب القانون اللبناني يُمنع على اللاجئ الفلسطيني العمل في أكثر من سبعين مهنة، بما فيها معظم المهن الأساسية كالطب والمحاماة والهندسة والصيدلة وغيرها، ولا يُسمح لهم بالتملك العقاري، ما يعدّ خرقاً للمواثيق الدولية، ولأبسط حقوق الإنسان.

وفي ما يأتي بعض ملامح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان:

اللاجئ بين فكّي الأزمة الاقتصادية وكورونا

يعاني لبنان من أزمة اقتصادية غير مسبوقة منذ أواخر عام 2019، ألقت بظلالها على القاطنين فيه من مواطنين ولاجئين، وحسب دراسات صادرة عن مؤسسات دولية، فقد نصف الرجال العاملين وظائفهم جراء تفشي وباء كورونا، وما يعانيه لبنان من أزمة اقتصادية خانقة، وحسب منظمة "ماعت للسلام والتنمية" يعمل معظم هؤلاء في وظائف ذات مردود مالي متدنٍ، كعمال البناء والمزارعين، وذكرت المنظمة أن متوسط ديون الأسرة الواحدة بلغ نحو 1,115 دولاراً أمريكياً، فيما اضطّر 70% من اللاجئين إلى تقليل استهلاكهم من الغذاء. وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن تراكم الأزمة الاقتصادية مع الجائحة أدى إلى وصول نسبة البطالة بين الشباب الفلسطيني إلى نحو 80%، وهو الأعلى منذ سنوات طويلة.

تقليص تقديمات الأونروا

عملت الإدارة الأمريكية في عهد ترامب على تطبيق مسبق لـ"صفقة القرن"، فعملت على إنهاء ملف اللاجئين عبر تجفيف تمويل وكالة الأونروا، ففي 2018/1/5 جمّدت الولايات المتحدة نحو 125 مليون دولار من مساهمتها في ميزانية الأونروا، وفي شهر أغسطس/آب 2018 أعلنت الإدارة الأمريكية قطع مساعداتها المالية عن وكالة الأونروا بشكلٍ كامل، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيدر ناورت، إن واشنطن قررت عدم تقديم المزيد من المساهمات للأونروا بعد الآن.

وأدى تراجع تمويل الأونروا إلى تقليل الكثير من الخدمات التي تقدمها، ففي شهر سبتمبر/أيلول الماضي أعلن مسؤول كبير في وكالة الأونروا أن جميع برامج الوكالة مهددة بالتوقف قريباً بفعل العجز المالي في ميزانيتها. وذكر أن الوكالة تواجه عجزاً يبلغ 200 مليون دولار لتغطية برامجها الإنسانية حتى نهاية العام الجاري، ما يؤثر في قدرة الوكالة على دفع رواتب موظفيها واستمرار برامجها الإنسانية، بخاصة مع انتشار معطيات عن خطة للوكالة، تستغني بموجبها عن عشرات المعلمين والعمال.

وأكد مدير عام وكالة الأونروا فيليب لازاريني في تصريحات صحفية، أن أوضاع اللاجئين في مختلف بلدان اللجوء "مخيفة"، ولكنها الأسوأ في صفوف اللاجئين في لبنان، وبحسب لازاريني فإن أكثر من 80% من اللاجئين في لبنان يعتمدون على المساعدات المقدمة من الوكالة. وتشير هذه المعطيات، وما أسلفنا الإشارة إليه حول الأزمة الاقتصادية المتصاعدة في لبنان، إلى أن أي تقليص في خدمات الأونروا وتقديماتها الإنسانية، يُنذر بكارثة إنسانية وشيكة، تُسهم في ترسيخ معاناة آلاف اللاجئين.

وزارة العمل ومحاربة اللاجئ الفلسطيني في رزقه

لم تكن معاناة الفلسطيني من اللجوء والظروف الاقتصادية المتردية هي عامل التشنج الوحيد في السنوات الأخيرة، فقد أطلقت وزارة العمل اللبنانية في 2019/6/6، حملة على "العمالة الوافدة" في لبنان، استهدفت من خلالها اللاجئين الفلسطينيين بشكلٍ خاص، وعملت طواقم تابعة لوزارة العمل على وقف العمال الفلسطينيين الذين يعملون دون إجازة عمل، على الرغم من الوضع الخاص للاجئ الفلسطيني، وضرورة النظر بأوضاعه الاقتصادية والمعيشية، وتراجعت هذه الحملة على أثر وعود من الحكومة اللبنانية بوقفها والنظر بواقع اللاجئين، وعلى الرغم من توقفها، فإن الدولة اللبنانية لم تقم بأي إجراء عملي يسمح للاجئين بالانخراط أكثر في البنية الاقتصادية.

المخيمات بيئة مستهدفة ومحرومة

لم تتدخل الدولة اللبنانية منذ بداية قضية اللاجئين بالمخيمات الفلسطينية، التي افتقرت إلى التنظيم المدني اللازم، فسيطر عليها البناء العشوائي، وافتقرت إلى الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وصرفٍ صحيّ، وعلى الرغم من الازدياد الطبيعي لسكان المخيمات، تضع السلطات اللبنانية قيوداً صارمة على إدخال مواد البناء إلى المخيمات الفلسطينية، ولا تسمح إلا ضمن شروط صارمة وبكمياتٍ صغيرة.

وعلى الرغم من الدور الفلسطيني الكبير، تمارس وسائل إعلام لبنانية وأطراف سياسية التحريض بحق اللاجئين الفلسطينيين، في سياق التركيز على بيئة المخيمات الفلسطينية، ومحاولة تشويه الدور الفلسطيني وشيطنة المخيمات، وهو ما ترفضه الأطراف الفلسطينية بشكلٍ متكرر، وتصر على أنها تحت القانون اللبناني، وتقوم بتسليم المطلوبين إلى السلطات الأمنية المختصة.

أخيراً، يشكّل اللاجئون الفلسطينيون اليوم دائرة رخوة تستهدفها الظروف العامة المتردية التي تعصف بلبنان وتؤثر في مختلف سكانه وقاطنيه، إذ تستهدفها مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، ومحاولة إنهاء قضيتهم من خلال الأمر الواقع أو الصفقات المشبوهة، أو عجز المنظمات الدولية عن تأمين احتياجاتهم، وتستهدفهم أذرع معروفة التوجه، تعمل على شيطنتهم وتلفيق الاتهامات بحقهم، ما يجعل العمل على معالجة هذه القضية، وتنشيط اللاجئين ومد يد العون إليهم، جزءاً أساسياً من مواجهة خطط تصفية القضية الفلسطينية، وهي مواجهة تتصاعد مع كل موجة من موجات التطبيع العربي مع "إسرائيل"، وتحتاج إلى تضافر الجهود على الصُّعد كافة.

موقع تي آر تي عربي، 2020/12/24

٣٩. خمسة عوامل تحدّد نتيجة الانتخابات الرابعة في إسرائيل ومعها مستقبل نتنياهو

أنشل بفايفر

ترجمة: انتخابات رابعة في أقل من عام ونصف تشهدها إسرائيل مارس/آذار المقبل، وكما كان الحال في المرات السابقة، تتمحور تلك الانتخابات حول شخص ومستقبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومحاويلته الإفلات من تهم الفساد التي تلاحقه، فما المختلف هذه المرة؟

محاولة نتنياهو شراء الوقت

عندما توصل نتنياهو وخصمه بيني غانتس إلى اتفاق تشكيل حكومة ائتلافية يتولى بموجبه الأول رئاسة الوزارة لمدة عام ونصف ثم يتولاها غانتس، عبر زعيم حزب أزرق أبيض في أكثر من مناسبة عن تشككه في أن يلتزم نتنياهو بالاتفاق ويترك رئاسة الوزارة فعلاً، وها هي توقعاته تتحقق وتم حل الكنيست والدعوة لانتخابات عامة مارس/آذار المقبل.

لكن هناك عوامل متعددة تجعل الانتخابات هذه المرة مختلفة عن المرات الثلاث السابقة، ورصدت صحيفة Haaretz الإسرائيلية تلك العوامل في تقرير ركز على الدور الذي قد يلعبه المُصوّتون العرب والرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن وجائحة كورونا في نتائج تلك الانتخابات ومعها بالطبع مستقبل نتنياهو.

فرييس الوزراء الحالي له ثلاثة أهداف: تتمثل أولويته القصوى في الحصول على أغلبية في الكنيست في التصويت لصالح قانون يمنحه حصانة من المحاكمة. وإذا فشل في ذلك سيحاول على الأقل الحصول على أغلبية تدعم حكومته السادسة. وإذا لم يكن ذلك في مُتناول اليد، فسوف يبذل قصارى جهده لاستغلال الانقسامات بين المعارضين لضمان عدم تمكّن أي شخص آخر من تشكيل حكومة، ممّا سيجعله رئيس وزراء مؤقتاً حتى تُجري إسرائيل انتخاباتها الخامسة.

ولم يكن ننتياهو يريد هذه الانتخابات، أو بالأحرى كان يريد انتخابات مبكرة، لأنه لا يحظى بأغلبية في الحكومة المنتهية ولايتها لتمرير قانون الحصانة، لكنه لم يكن يريد هذه الانتخابات الآن. وإجراء الانتخابات في مارس/آذار يعني أنه لن تكون لديه سيطرة تُذكر على العوامل التي ستقرّر نتائج الانتخابات بالفعل.

الأحزاب المتنافسة

قد تواجه العديد من الأحزاب المتنافسة حالياً مشكلةً في تجاوز الحدّ الانتخابي البالغ 25.3%. هذا أحد العوامل التي يمكن أن تعمل في صالح ننتياهو، فبالنسبة للكتل الحزبية الأربع، فإن الكتلة التي لا تزال مواليةً له - الليكود وحزب شاس وحزب يهودية التوراة - كلها آمنة وتتمتع بقواعد يمكن الاعتماد عليها. لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للكتل الثلاث الأخرى.

تتمثل الكتلة الأكثر تهديداً لنتياهو في الجناح اليميني من غير حزب الليكود، وتضم ثلاثة أحزاب: حزب أمل جديد، وحزب يامنيا، وحزب إسرائيل بيتنا.

تتصارع هذه الأحزاب إلى حدّ كبير على نفس القواعد من الناخبين، ونتيجة لذلك يمكن دفع أحدهم إلى ما وراء الحدّ الانتخابي. وهذا ليس مرجحاً، لأن حتى حزب إسرائيل بيتنا، وهو أصغر هذه الأحزاب في الوقت الحالي في استطلاعات الرأي، لديه دائرة انتخابية داخلية مُتشدّدة من الناخبين المسنين الناطقين بالروسية. لكن هذا يظل احتمالاً، وسيُضعف من المعسكر المعادي لنتياهو.

أما الوضع في كتلة يسار الوسط، فهو أخطر. هنا يوجد حزب "هناك مستقبل"، والذي قد يعمل مع حزب تليم اليميني الصغير الذي يتزعمه موشيه يعلون، وحزب "أزرق أبيض"، وحزب العمل الذي كان جباراً في الماضي، والذي تدهور تمثيله إلى ثلاثة مُشرّعين فقط لا يتحدثون مع بعضهم، وحزب "ميرتس"، الذي يمر بأزمة هوية حول أن يصبح حزباً عربياً يهودياً أم لا، وربما أيضاً حزباً جديداً بقيادة عمدة تل أبيب، رون هولداي، الذي وعدّ بخوض الانتخابات.

مع مثل هذا المجال المزدحم، وبافتراض أن بعض الوسطيين سيصوّتون لحزب "أمل جديد" على أمل أن يتمكّن من إسقاط ننتياهو، فلا توجد طريقة بها يمكن لجميع هذه الأحزاب أن تدخل الكنيست

المقبل إذا خاضوا الانتخابات بشكلٍ منفصل. وما لم تحدث هذه الاندماجات في يسار الوسط قبل الموعد النهائي في 4 فبراير/شباط لتقديم المرشّحين إلى لجنة الانتخابات المركزية، فستكون هذه أضعف جبهة للمعارضة.

وتتمثّل الكتلة الرابعة في الأحزاب العربية، التي خاضت معاً ثلاثة من الانتخابات الأربعة الماضية (باستثناء إبريل/نيسان 2019) في "القائمة المشتركة"، وحقّقت نتائج مُبهرة. لكن القائمة المشتركة كانت دائماً تحالفاً غير سعيدٍ من أربعة فصائل لها أجندات مختلفة تحت السطح. وفي حال خوض أيّ من الأحزاب الانتخابات بشكلٍ منفصل، سيكون احتمال عدم تجاوز أحدهم الحدّ الانتخابي قائماً.

انتخابات الجائحة

حتى أكثر خبراء الصحة العامة تفاؤلاً يشكّون في أننا سنشهد تأثير حملة التطعيم الحالية على معدّلات الإصابة في غضون ثلاثة أشهر وليس أقل من ذلك. وحين صوّت الكنيست، يوم الإثنين 21 ديسمبر/كانون الأول، بفارقٍ ضئيل على عدم تأجيل الموعد النهائي للميزانية، كانت هناك 3594 حالة إصابة جديدة بفيروس كوفيد-19 في إسرائيل. تلوح الموجة الثالثة من جائحة فيروس كورونا المُستجد في الأفق، وسيُتعيّن على حكومة نتنياهو أن تقرّر في غضون أيام إغلاقاً ثالثاً على مستوى الدولة.

سيمنح هذا خصوم نتنياهو ذخيرةً كافية يمكن من خلالها إلقاء اللوم عليه في التعامل العشوائي مع الجائحة. ولقد أعدّ نتنياهو بالفعل هجومه المضاد في شكلٍ إحصائياتٍ انتقائيةٍ للغاية تُظهر أن إسرائيل تعمل بصورةٍ أفضل في مواجهة الجائحة من معظم الدول، وأنه بفضل مبادرة نتنياهو الشخصية مع بعض شركات الأدوية تحصل إسرائيل على اللقاحات في وقتٍ مبكّر.

غياب ترامب ووجود بايدن

هناك فرقٌ كبيرٌ بين هذه الانتخابات والانتخابات الثلاثة السابقة، وهو أنه اعتباراً من 20 يناير/كانون الثاني لن يصبح بإمكان نتنياهو الاعتماد على الهدايا الدبلوماسية المريحة التي كان قد تلقّاها من الرئيس دونالد ترامب في واشنطن. والتأثير الكلي لخسارة حليفه في الولايات المتحدة سيظهر بشكلٍ مخيف على آفاق نتنياهو المقبلة.

تأثير كورونا على الإقبال

هذه انتخابات غير مسبوقه من أكثر من زاوية: أنها الرابعة في أقل من عامين، والأولى التي تُجرى في ظلّ جائحة (في مارس/آذار الماضي، كان 4 آلاف فقط من الناخبين المخالطين لحالاتٍ مُصابة بالفيروس قد صوّتوا في ظلّ ظروفٍ خاصة). لكن من المستحيل التنبؤ بمدى تأثير أيّ من هذا على إقبال الناخبين. هل سيكون الناخبون أقلّ حماسةً هذه المرة؟ أم أن العدد الأقلّ من المعتاد للإسرائيليين في الخارج بسبب الجائحة سيُعزّز نسبة الإقبال؟ هناك عوامل إضافية أيضاً، حيث الإحباط بين الناخبين العرب، الذين كانوا يأملون في الانتخابات الأخيرة أن يكون لهم نوع من التأثير في الحكومة الجديدة. وهناك أيضاً الاستياء بين المتشدّدين من الطريقة التي يتعامل بها ساستهم مع جائحة كوفيد-19.

القضايا الأمنية

هذا العامل يتعلق بالصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين ومدى اشتعاله خصوصاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتأتي الانتخابات هذه المرة- حتى الآن بالطبع- في توقيت لم يشهد تراجع هذا الملف على جدول الأعمال الانتخابي بهذه الدرجة منذ 40 عاماً على الأقل. لكن هذا لا يعني أن الفلسطينيين قد تلاشوا أو أن التطوّرات سواء في الضفة الغربية- حيث أدّت سلسلة من الهجمات هذا الأسبوع إلى قيام الجيش الإسرائيلي بتعزيز وحداته هناك- أو في غزة، والتي عادةً ما تظهر خلال الحملات الانتخابية بطريقةٍ ما، قد لا تجعل الأمور مُحرجةً بالنسبة لنتنياهو. كان عام 2020 أهدأ الأعوام على الجبهة الفلسطينية. وينبغي أن يكون نتنهاو قادراً على الاستفادة من ذلك، إلا إذا كانت عملية القتل بالقرب من مستوطنة تل مناشه وإطلاق النار خارج الحرم القدسي في القدس هذا الأسبوع علامةً على ما هو آت.

هآرتس، 2020/12/23

عربي بوست، 2020/12/23

٤٠. صورة:



سلطات الاحتلال تنير أسوار القدس المحتلة بعلم المغرب

موقع قناة العالم، 2020/12/24